[194] عن أبي السرد (1) قال: سأل أمير المؤمنين عليه السلام ابنه الحسن بن علي فقال: يا بني ما العقل ؟ قال: حفظ قلبك ما استودعه، قال: فما الحزم ؟ قال: أن تنتظر فرصتك وتعاجل ما أمكنك، قال: فما المجد ؟ قال: حمل الغارم وابتناء المكارم قال: فما السماحة قال: إجابة السائل وبذل النائل، قال: فما الشح قال: أن ترى القليل سرفا وما أنفقت تلفا، قال: فما السرقة ؟ قال: طلب اليسير ومنع الحقير، قال: فما الكلفة ؟ قال: التمسك بمن لا يؤمنك، والنظر فيما لا يعنيك، قال: فما الجهل ؟ قال: سرعة الوثوب على الفرصة قبل الاستمكان منها، والامتناع عن الجواب ونعم العوان الصمت في مواطن كثيرة وإن كنت فصيحا. ثم أقبل على الحسين ابنه عليه السلام فقال له: يا بني ما السؤدد ؟ قال: احشاش العشيرة (2) واحتمال الجريرة، قال: فما الغنى ؟ قال: قلة أمانيك والرضا بما يكفيك، قال: فما الفقر ؟ قال: الطمع وشدة القنوط، قال: فما اللؤم ؟ قال: احراز المرء نفسه واسلامه عرسه، قال: فما الخرق ؟ قال: معاداتك أميرك ومن يقدر على ضرك ونفعك. ثم التفت إلى الحارث الاعور فقال: يا حارث علموا هذه الحكم أولادكم فانها زيادة في العقل والحزم والرأي (3). 15 - ل: عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن الاشعري، عن أبي عبد ا الرازي. عن ابن أبي عثمان، عن أحمد بن عمر، عن يحيى الحلبي قال: سمعت أبا عبد ا عليه السلام يقول سبعة يفسدون أعمالهم: الرجل الحليم ذو العلم الكثير لا يعرف بذلك ولا يذكر به، والحكيم الذي يدبر ماله كل كاذب منكر لما يؤتي إليه والرجل الذي يأمن ذا المكر والخيانة، والسيد الفظ الذي لا رحمة له، والام

---

(1) في المصدر عن أبيه شريح. (2) يقال: أحش فلانا: أعانه على جمع الحشيش، وعن حاجته: أعجله عنها، و في المصدر المطبوع: اصطناع العشيرة، ومعناه اسداء المعروف إليهم. (3) معاني الاخبار ص 401. [*]